الثورة
www.althawranews.net
السبت 22 ربيع الثاني 1435هـ 22 فبراير 2014م العدد 17992
Saturday : 22 Rabia Thani 1435 - 22 February 2014 - Issue No. 17992

سياسيون : على القوى الوطنية أن تقف سنداً للرئيس هادي

صادق السماوي

لعب الرئيس هادي دورا رئيسيا ومحوريا في تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية التي شكلت المخرج السلمي والأمن لليمن من ويلات الحرب الأهلية والانقسامات والتشظي التي كانت سادت في حينه .
ففي ظل هكذا وضع استطاع أن ينفذ خطوات هامة من المبادرة الخليجية من خلال القضاء على أسباب التوتر الأمني وإنهاء حالة الانقسام داخل المؤسسة العسكرية والأمنية

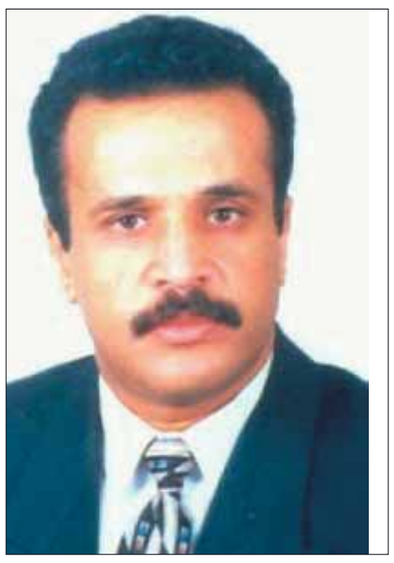

العبدلي : الرئيس الوحيد الذي حصل على إجماع شعبي ودعم دولي منقطع النظير

رزار : هادي استطاع أن ينجز أهم قضية في المرحلة وهي الحوار الوطني

الشيباني : وفر المناخ الملائم لانجاح المبادرة الخليجية لاستكمال مسار التحول

في البداية يقول وزير المياه والبيئة عبدالسلام رزاز ان الرئيس هادي لعب دورا محوريا وايجابيا في تنفيذ بنود المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية فقد أدار مرحلة انتقالية استثنائية إذ تولى قيادة البلاد في أسوأ مراحلها وتحمل المسؤولية الوطنية في ظل الانقسامات السياسية والعسكرية والشعبية واستطاع بحكمته ان يوحد الصفوف رغم المكايدات والانقسامات العسكرية والتشققات الوطنية ،

وأشار رزاز إلى أن الرئيس هادي استطاع أن ينجز أهم قضيه في المرحلة الانتقالية وهي إنجاح مؤتمر الحوار الوطني والذي خرج بوثيقة تؤسس ليمن جديد يسود فيه العدل والقانون فبصيره وسعة صدره استطاع تحمل كل التنوع وكل المعوقات التي وقفت في طريق المرحلة الانتقالية

وأضاف "بتعاون جميع القوى السياسية التي حرصت على الحوار وتبنته منذ فتره طويلة أنجز مشوارا وطنيا مهما يحسب للرئيس وللقوى السياسية التي تعاونت معه وبذلت الجهود في إنجاح الحوار والمرحلة بقيادة الرئيس هادي الذي كان محنكا وقائدا فذا من خلال لعبه دورا ايجابيا ومميزا في الحفاظ على القاسم المشترك بين الناس والقوى المتصارعة وصولا إلى هذه المرحلة من النتائج الايجابية "

وأكد أن على كل القوى بدءا بالحكومة والأحزاب ومنظمات المجتمع الدني المضي في دعم الرئيس هادي لانجاز ما تبقى من أهداف الثورة الشعبية الشبابية السلمية والمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية واستكمالها وقيادة التغيير حتى النهاية

إجماع دولي

الدكتور سمير العبدلي وكيل وزارة السياحة وأستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء قال " عندما اندلعت ثورة الشباب في اليمن فبراير 2011م في محاكاة للثورات الشعبية في كل من تونس ومصر ومن ثم انقسام النظام على نفسه وتحول الثورة باعتراف الأمم المتحدة والأحزاب السياسية والنخب اليمنية مجتمعه على وصف ما يدور في البلاد بأنها أزمة بين طرفي السلطة بحثت كل الأطراف عن شخص توافقي لتحمل المسؤولية وكان الرئيس هادي هو الحل أو الشخص التوافقي لطرفي الأزمة والمقبول خليجياً ودولياً لتحمل مسؤولية المرحلة الانتقالية "

وأشار إلى انه لأول مرة في تاريخ اليمن يتوافر هذا الإجماع والدعم الدولي والإقليمي لرئيس يمني منذ قيام الثورة والاستقلال لقيادة مرحلة جديدة نحو تحول اليمن من دولة تقودها الأعراف القبلية التي أنهكت البلاد والعباد إلى دولة مدنية حديثة دولة مؤسسات دستورية وديمقراطية،

وأضاف الدكتور العبدلي "حتى الآن الرئيس هادي يقود البلاد بطريقة هادئة ووفق الدعم الدولي للبحث عن مخارج وفق المبادرة الخليجية ولكن يبقى الرئيس هادي معتمدا أكثر على طرفي الأزمة في حركته في ظل حكومة الوفاق الوطني وأكثر بعدا عن تلمس نبض الشارع في ما يتعلق بضعف أداء بعض أعضائها وهو ما يعيق طموحات وآمال الشعب في ان ينعم بمرحلة اكثر استقرارا وتنمية "

وأكد على أن الحل في تجاوز ضعف بعض أعضاء الحكومة والوصول إلى صياغة الدستور والانتخابات الرئاسية والبرلمانية أكثر من بسيط في ظل هذه الفترة الانتقالية وهو أن يطلب الرئيس عبدربه منصور هادي من الأحزاب وفقا للحصص التي حصلت عليها عبر المبادرة الخليجية اختيار أعضاء جدد من ذوي الكفاءات الوطنية والعلمية لتولي الحقائب الوزارية وفق خطط وبرامج سريعة لإعادة الاستقرار والتنمية والأمن إلى اليمن والتي تعاني ركودا كبيرا منذ ثلاث سنوات .

ولفت إلى إن مخرجات الحوار الوطني هي طريق الأمل للشعب اليمني للخروج من أزماته وصراعاته المتلاحقة على الرغم من الملاحظات العديدة التي أخذت عليها لكن في ظل الإجماع الدولي والإقليمي التي حظيت به يمكن أن تكون الطريق لخروج اليمن من النفق المظلم.

إدارة حكيمة

من جانبه أوضح رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة الدكتور خالد الشيباني أن للرئيس عبد ربه منصور هادي دورا مهما في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية فبحكمته وإدارته للأمور في البلد بشكل متزن تمكن من تنفيذ المبادرة وإخراج اليمن من أزمات الصراع المسلح التي كانت تجتاحه في ذلك الوقت .

وقال الشيباني أن الرئيس هادي حرص على إكمال مؤتمر الحوار الوطني وظهور مخرجاته إلى النور من اجل رسم مستقبل اليمن الواعد على الرغم من المحاولات الكثيرة لإيقاف المتحاورين عن الاستمرار في مهامهم

وأشار الى ان هادي وفر المناخ المناسب والملائم للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية والتي بموجبها تم انتخابه بتوافق سياسي وإجماع شعبي عبر انتخابات حرة ومباشرة شارك فيها جميع أبناء الشعب اليمني .

مهمة صعبة

فخر العزب احد شباب الثورة أكد أن مهمة الرئيس هادي في تطبيق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية كانت مهمة صعبة ومعقدة باعتباره رئيساً توافقياً لمنظومة قوى سياسية,إلى جانب أن المرحلة مرحلة توافق فإن ذلك قد عقد العمل لدى جميع مؤسسات الدولة بما فيها الحكومة باعتبار أن جميع القرارات تحتاج إلى توافق جميع الأطراف.

وأشار العزب إلى أن الرئيس هادي نجح حتى الآن نسبياً بتنفيذ المبادرة لكنه لم يلتزم بالفترة الزمنية المحددة نتيجة للواقع السياسي المعقد الذي فرضته المرحلة الانتقالية التي أعقبت الثورة وهي من أكثر المراحل تعقيداً في الواقع السياسي لبناء الدول, باعتبار أنها مرحلة بناء تعقب مرحلة الهدم وهذا ما يجعلها أكثر صعوبة .

لافتا إلى أن المهمة الأصعب لدى الرئيس هادي هي تلبية مطالب الشباب الذين جاءت المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية هادفة في ما تهدف إليه تلبية آمالهم وتطلعاتهم في إحداث التغيير في ظل وجود قوى معرقلة من النظام السابق تعمل على عرقلة مسيرة التغيير و إيقاف عجلتها,وهذا يحتم على القوى الوطنية أن تقف سنداً لهادي من أجل المسير بعجلة التغيير نحو الأمام رغم جميع العراقيل التي تقف في طريق التغيير .

رئيس المنسقية الشبابية ياسر الرعيني:

الرؤية الحقيقية والنية الصادقة مكنت الرئيس هادي من إنقاذ البلاد

محمد الفائق

كان على مقربة من قضايا الحوار الوطني واستطاع أن يوفق بين وجهات النظر المتباينة

مطلع العام 2011م كانت اليمن تعيش احتقاناً سياسياً غير مسبوق بين القوى السياسية المختلفة سواء في السلطة أو المعارضة واحتدام الأمر ليشكل الشباب عاملاً رئيسيا في إحداث التغيير السلمي للسلطة بعد أن شهدت اليمن انقساما بين معارضين ومؤيدين ليصل ذلك الاحتقان إلى مواجهات مسلحة شهدتها أمانة العامة خصوصا في منطقة الحصبة إلى جانب انقسام الجيش..

وتمترس القوى عند آرائها لتشير إلى اندلاع حرب أهلية وإدخال البلاد في مربع التناحر والاقتتال لولا مواقف الرجال وإخلاصهم لهذا الوطن الذين أثروا على أنفسهم وأرواحهم الغالي والنفيس من أجل أمن اليمن ومصالحه العليا فسارعوا إلى تقريب وجهات النظر والعمل على حقن دماء أبناء الشعب وإنقاذ سفينة الوطن من الغرق برز كل ذلك في الدور الكبير الذي قام به المشير عبدربه منصور هادي حين كان نائبا لرئيس الجمهورية حيث لعب دورا بارزا ومحوريا لا يختلف عليه اثنان وكان رجل المرحلة ورجل التوافق منذ اللحظات الأولى للأزمة السياسية في اليمن فاستطاع بحنكته وسياسته أن يوفق بين أراء ووجهات نظر القوى السياسية المتصارعة فضلا عن قيادته زمام الأمور بعد تفجير مسجد دار الرئاسة و إدارته شؤون البلاد بنجاح إلى حين توقيع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي بدأت أولها بانتخاب الرئيس عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية بإجماع شعبي وحزبي وذلك في الـ21 فبراير من العام 2012م فكانت اللحظات الأولى لوضع لبنات العملية الانتقالية السلمية للسلطة والتي حظيت بإشادة دولية وإقليمية ومثلت أنموذجا يحتذى به على كل مستوى المنطقة العربية خصوصا الدول التي شهدت ثورات الربيع العربي.

لم يغفل رئيس الجمهورية عن دور الشباب في إحداث هذا التغيير فكان أول لقاء له بممثلي الشباب في ساحات التغيير الذين أبدوا له تأييدهم له وتأكيدهم لدعمه ومساندته في قيادة الوطن.

ولتسليط الضوء أكثر على ذلك التقت «الثورة» برئيس المنسقية العليا للثورة الشبابية ياسر الرعيني وإلى التفاصيل:

*** ما الذي تحقق من المطالب التي نادى بها الشباب وما الذي لم يتحقق بعد ؟**

- الثورة الشبابية الشعبية السلمية أتت استكمالا للنضالات الوطنية في ثورة سبتمبر وأكتوبر ومسيرة النضال الوطني في مختلف محطاتها، وقد مررنا إلى الان بمرحلتين مرحلة إسقاط نظام الفساد والاستبداد ومرحلة التوافق على معالجات الماضي وأسس بناء اليمن الجديد واليوم ندشن مرحلة بناء اليمن الجديد، لكن للأسف لم يلق الشباب اهتماماً واضحا وجاداً بالنسبة لتسوية وضع اسر الشهداء ومداواة الجرحى و إطلاق المعتقلين وهذا ما وعدنا بتحقيقه مرارا ولدينا امل بأن الأيام القليلة القادمة كفيلة بمعالجة ذلك بناء على الوعود التي سمعناها من السلطة .

*** ماهي الدلالات الحقيقية لمواقف الرئيس هادي في تجنيب اليمن ويلات الحرب والاقتتال بين الفرقاء ؟**

- تعامله المرن والحكيم مع كل الأطراف بمسافة واحدة، وتغليب مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات، وهذه دلالات تعكس حتى الآن حرصه على النهوض بالوطن، والمساهمة في بناء اليمن الجديد، واستكمال مشوار التغيير المنشود، وقد مرت المرحلة الماضية بالكثير من التحديات بدءاً بالانقسام الذي كان داخل الجيش ومرورا بالإعداد للحوار الوطني وما رافقه من عمليات استهداف للمصالح العامة للوطن ولأعضاء الحوار وللقوات المسلحة والامن والعديد من التحديات التي كان ومعه الوطنيون من أبناء هذا الوطن في مقدمة مواجهتها والشعب من خلفهم .

*** الرئيس هادي قبل تسلمه للسلطة حظي بإجماع توافقي محليا ودوليا .. صف لنا بحكم موقعكم في التنسيقية وقربكم من مراكز القوى السياسية والشبابية حينها مدى نجاح الرئيس هادي بذلك التوافق، وكيف استطاع أن يتجاوز تلك المرحلة ؟**

- طريقة تعامله مع الأحداث أكسبته هذا القبول، وقد كان شباب الثورة من اول المبادرين للالتقاء به والدعوة للخروج للانتخابات الرئاسية لوقوفه في صف التغيير وبناء اليمن الجديد ، إلى جانب امتلاكه رؤية حقيقية ونية صادقة للخروج بالوطن إلى بر الأمان، وان مر الوطن ببعض التعثرات إلا ان المراقب لما تحقق اليوم يرى أن الإنجاز في عملية التغيير قد فاق التوقعات .

*** كانت اليمن تعيش مرحلة مخاض عسير.. وانتقلت من فوهة البندقية الى طاولة الحوار.. كيف تم ذلك ؟ وما هو دور الرئيس هادي في تقريب وجهات النظر ومعالجة الامور خصوصا في القضايا محل الخلاف بين المكونات والقوى السياسية ؟**

- في الأساس كانت مطالب معالجة القضايا الوطنية الكبيرة ملحة لدى شباب ثورة الـ11من فبراير، فكان الحوار ثمرة لتلك الثورة، والحوار شملته المبادرة الخليجية التي حاولت تجنيب اليمن ويلات الصراع والانقسام.

وقد لعب الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية دورا كبيرا وبارزا في إنجاح فعاليات مؤتمر الحوار، والوصول إلى توافقات في مختلف القضايا خصوصا المعقدة كالقضية الجنوبية، وقضية صعدة، والعدالة الانتقالية، وضمانات تنفيذ مخرجات الحوار الوطني. وكانت متابعته لفعاليات المؤتمر مستمرة وحثيثة، إلى جانب ما بذله من جهود لتذليل كافة العوائق التي اعترضت سير أعمال مؤتمر الحوار، وحضوره الفاعل في اهم محطات الحوار التي كان البعض يراهن فيها على الفشل لكن متابعته المستمرة وحضوره الفاعل وإصرار أعضاء الحوار على النجاح تحقيقا لتطلعات الشعب كان الرهان الذي كسب به الوطن ذلك النجاح الذي تجسد بالحضور الدولي في الخامس والعشرين من يناير الماضي .

*** كلمة أخيرة تود قولها ؟**

رسالتي لجميع أبناء الوطن حكام ومحكومين أفرادا وجماعات، هيئات ومنظمات، أن المرحلة التي يمر بها الوطن حرجة وحساسة، وأن كل الجهود المبذولة للخروج بالوطن إلى بر الأمان لن يغفلها التاريخ أبدا، وأن استكمال تحقيق أهداف الثورة الشبابية الشعبية السلمية هي الطريق الآمن والمخرج المنقذ للوطن، وبناء يمن جديد ومستقر ومزدهر، وهو ما يستدعي تضافر كافة الجهود الرسمية والشعبيةوالعمل صفا واحدا لتحقيق هذه الغاية، وهذا الهدف النبيل، واليوم وبعد الخروج بوثيقة الحوار الوطني الشامل على الجميع تحمل مسئوليته في تحويل تلك الاتفاقات إلى واقع عملي ملموس فكما كان الجميع شركاء في المسئولية الوطنية شركاء في النجاح شركاء في بناء اليمن الجديد.